

ماذا يجري في مدرسة القبالة ؟

× رؤساء المجالس البلدية يؤيدون مطالب الطالبات
× الضفة تحتاج لأكثر من ٣٠٠ قابلة في الوقت الحاضر
× مدراء الصحة والأطباء يدعمون مطالب الطالبات
× ما هي الإجراءات التي اتخذت لحل هذه القضية العادلة

السنة الأولى الإجازة لثاية ٧٤-٧٥
والد قسنتا - طالبات السنة الثانية
- هذه الفترة في المستشفى الوطني
وكانت تقوم كالمادة إلا أن مديرية
المدرسة تسمية سعيدة تحت إشراف
عليها بأن موقعها للمستشفى والأجهزة
يشهد على دوائها ، وفي الحقيقة فإن
الزوم يقع على بعض أعضاء مجلس
بلدية نابلس ، فلولا تدخلهم لكان
موقف المجلس البلدي أكثر إيجابية
تجاه قضيةنا ، إلا أن موقف الحاج
مؤيد الحمري كان مشرفاً
أن المعلمة التي تدرّس لها من
قبل الإدارة لا تحتمل ، وقد كانت

تأسست مدرسة القبالة في مدينة نابلس في عام ١٩٦٩ ،
لأن بعد أن شعر عدد من الأطباء المخلصين أن الضفة
يحتاجون تكاد تخلو مستشفياتهم القابلات بشكل يهدد سلامة
نساء من الأمهات وأطفالهن في حالات كثيرة ، وكانت الضفة
البلدية تعتمد على "مدرسة القبالة" في عمان ، وكان عدد
قابات اللاتي يمتلكن القابلة قليلاً جداً نظراً لأن

المصالح الشخصية .
واختتم الدكتور عبد الرحمن شتار
حديثه عن هذه المشكلة الهامة فقال :
- صحيح أنني لا أستطيع الآن
تعمل مسؤولية المدرسة كما ينبغي من
مسؤوليات أخرى .. ولكن لا بد من
إيجاد نظام جديد للمدرسة على أن
يكون يتواءم بين المسؤولين في
المستشفى ، ومديرية الصحة ،
وكذلك المسؤولين في المدرسة وقد
يكون فصل مدرسة القبالة عن مدرسة
التعريض من أهم وأفضل السبل
للتخلص من أسباب الشكوى ،
والاستمرار في السيرة كما فيه خير
الجميع .

أضراب الطالبات
بعد أن اتخذت المشاكل اليومية
التي تعرضت لها الطالبات في المدرسة
وأهمها المعلمة السيئة جداً ، فرفضت
طالبات المدرسة إعلان الإضراب ورفض
الأمهات اللواتي وشرعن فيهن وتقديم
المطالب العادلة .

وفي يوم الاثنين ٧٤-٧٥ أعلنت
الطالبات الإضراب ، وبعد ثلاثة أيام
أرسلن كتاباً إلى السيد شحوب وزير
الصحة ، أعرب فيه عن تعريضهن
للمرحوم السيد عبد العزيز الزبيدي
الذي كان يشغل منصب نائب وزير
الصحة على ما قام به من مجهودات
في سبيل النساء ، هذه المدرسة .
كما شرحت الطالبات قسنتا
للسيد الوزير ، وأعلن أنهن يوافقن
محاولات تصعيد الخلافات المدرسة وأوصحن
في رسائلهن سوء المعلمة التي يلاقيها
من قبل إدارة المدرسة ، وقيامها
بإخلاق المشاكل والتفرقة بين طالبات
المدرسة ، وطالبين بفصل المدرسة
عن مدرسة التعريض ، ورفضاً بديرية
مسة اللواتي وتمين قابلة قانونية
مسؤولة عن إدارة المدرسة .

لجنة التحقيق
وبعد أن زادت المشاكل ، وارتفعت
مطالبات طالبات مدرسة القبالة قام
الريفيان جزار أريه شليف القائد
العام للفرقة القوية بتشكيل لجنة
للتحقيق في الأمر وإزالة أسباب الشكوى
وقد تألفت اللجنة من :
الدكتور يوسف كفتة شريف
الشؤون الصحية في قبلة الضفة
والدكتور تيو سلسل مدير المستشفى
للخدمات الصحية في الضفة وممثل
عن وزارة الصحة .

وكانت اللجنة إلى المدرسة ولكنها
لم تنجح في التوصل إلى حل لهذه
المشكلة ، وكانت الطالبات في اللجنة
لم تحاول فهم قضيتهم بل مع الأسف
للخدمات الصحية في الضفة وممثل
عن وزارة الصحة .

لجنة التحقيق
وقد تألفت اللجنة من :
الدكتور يوسف كفتة شريف
الشؤون الصحية في قبلة الضفة
والدكتور تيو سلسل مدير المستشفى
للخدمات الصحية في الضفة وممثل
عن وزارة الصحة .

عائشة زيدان طوككرم
من مدر الكريمة لا تزال ، فهي
تعد من مستوانا دائما وتشتت ولا
تسمح لهننا زيارتنا وإذا اتصل
العمل ليناكنا هنا لا نسمع لنا نسمع
الكلنا الهاتفة وتقول لهم اننا غير
موجودين مما يثير قلقهم علينا
ويسمى الى سبقتنا .

رأي الدكتور عصام كمال
للمدير العام للصحة في الضفة
لقد أبدت رأيي في هذا الموضوع
وأنا متأكد تماماً بوقوف الكليات
وتحت أي ضابط الشؤون الصحية
مطالبات بمعالجة الأمر واتصال الطالبات
والأطباء ومطالبتهم العادلة ، وعين
هذه المشكلة وضرورة العمل على حلها
وإيمان مسئول الطالبات وحفاظاً على
الصحة العامة .

جائزة مسيلط طوباس
- أنا طالبة سنة ثالثة في مدرسة
القبالة ، وفي السنة كانت طالبات

مفكر أعده فؤاد جبر

محبوب - الأنباء - في الضفة الذي
دافع الطالبات في حركتهن فقال :

لقد ساعدت مع الأخوة الذين
سعدوا وعرفوا في سبيل إنشاء هذه
المدرسة وذلك منذ بداية عام ١٩٦٩
نظراً لإيماننا المطلق بضرورة إنشاء
لجنة بلديا ، وقد أجمعت المدرسة
رغم الصعوبات القليلة ، وقد جئنا
إلى على العاقب باتخاذهم نظراً لانعدام
الضفة قابلات قانونيات . وهذا بنا
نلتجأ بصرفات الإدارة السيئة تجاه
قضايانا .

وغير علاج لهذه القضية في رأيي
هو فصل مدرسة القبالة عن التعريض
وإزالة أسباب المشكلة من أساسها
وإصلاح الطالبات في قضيتهم العادلة
وبعد هذه هي القضية حاولت على قدر
الامكان عرضها على الرأي العام بكافة
أوجهها على أمل أن تتضافر الجهود
التي لايجاد الحل المناسب لها ،
الحل الذي يضمن حقوق الطالبات ومن
ثم يضمن الصحة العامة .



طالبة أثناء التدريب تحت إشراف المعلمة

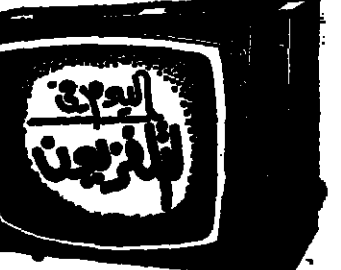
شخصيات تلفزيونية خالد عكاشة

وقد أخذ شهاب الدين يطيلون شعورهم
ويروونون نلباس العربية اللوثة
الشباب - وتكون في كل الأحوال
للطالبة : متحدث لبق ، شخصية تعجب
الكثيرا التلفزيونية ، ذكي وسريع
الفاطر ، كان سروره بالقنا عندما عثر
على خالد عكاشة - فقد وجد فيه من
الصفات اللازمة أكثر مما كان يبحث
وخالد - ٢٥ سنة - هو نموذج
للنبي العربي الأسري الذي ولد في
البلاد وترعرع فيها وبث فيها عصب

خلال عكاشة
طريقه ومستهيله - حياة خالد تشبه
حياة الال الشبان العرب الذين ولدوا
في الدولة ، والتفوا مع شبان عرب غير
الذين في ضواها ٦٧ - واشتدوا أن
هناك قوة تفصل بينهم وبين الكانكوالاندات
وطريقة الحياة .

وعندما رشح خالد للقبلة الشافرة
أجرى معه فيكتور قمر حديثاً طويلاً ،
ليس فقط للوقوف على مواهبه وتجاربه
بل أيضاً ، لمعرفة أفكاره ومعتقداته
وتحدث الاثنان عن مواضيع شتى ،
وتوصلوا إلى نتيجة أن هناك الكثير من
الشباب يجب أن يمارسوا برنامجاً
الشباب .. تحدثا عن أيام القولة
والشباب عن حياتهم وعن الصورة التي
تتحدث فيها أحوالهم . فيكتور قمر
سأله عن تجاربه كسائر مدنية فهو
وليده الناصرة - وخالد يتحدث
كسائر القرية .. فهو وليد قرية
ديورية وقد درس أربع سنوات في
الناصرة وأخلف بشبابها .

فيكتور خالد : وجدت فرقاً كبيراً بين
نبي القرية ونبي المدينة . فتي المدينة
لهذه مكانيات أكبر .. يمكنه السهر
والفرج في أماكن عامة .. ولكن
شككته أنه يعني وقتاً بلا هدف .



خالد عكاشة



خالد عكاشة

خلال عكاشة
طريقه ومستهيله - حياة خالد تشبه
حياة الال الشبان العرب الذين ولدوا
في الدولة ، والتفوا مع شبان عرب غير
الذين في ضواها ٦٧ - واشتدوا أن
هناك قوة تفصل بينهم وبين الكانكوالاندات
وطريقة الحياة .

خالد عكاشة

غابت الكلمات اللطيفة في حياتنا وبقيت ذكرى محمود كناعنة

محبوب - الأنباء - في الضفة الذي

دافع الطالبات في حركتهن فقال :

لقد ساعدت مع الأخوة الذين
سعدوا وعرفوا في سبيل إنشاء هذه
المدرسة وذلك منذ بداية عام ١٩٦٩
نظراً لإيماننا المطلق بضرورة إنشاء
لجنة بلديا ، وقد أجمعت المدرسة
رغم الصعوبات القليلة ، وقد جئنا
إلى على العاقب باتخاذهم نظراً لانعدام
الضفة قابلات قانونيات . وهذا بنا
نلتجأ بصرفات الإدارة السيئة تجاه
قضايانا .

وغير علاج لهذه القضية في رأيي
هو فصل مدرسة القبالة عن التعريض
وإزالة أسباب المشكلة من أساسها
وإصلاح الطالبات في قضيتهم العادلة
وبعد هذه هي القضية حاولت على قدر
الامكان عرضها على الرأي العام بكافة
أوجهها على أمل أن تتضافر الجهود
التي لايجاد الحل المناسب لها ،
الحل الذي يضمن حقوق الطالبات ومن
ثم يضمن الصحة العامة .



طالبة أثناء التدريب تحت إشراف المعلمة

شخصيات تلفزيونية خالد عكاشة

وقد أخذ شهاب الدين يطيلون شعورهم
ويروونون نلباس العربية اللوثة
الشباب - وتكون في كل الأحوال
للطالبة : متحدث لبق ، شخصية تعجب
الكثيرا التلفزيونية ، ذكي وسريع
الفاطر ، كان سروره بالقنا عندما عثر
على خالد عكاشة - فقد وجد فيه من
الصفات اللازمة أكثر مما كان يبحث
وخالد - ٢٥ سنة - هو نموذج
للنبي العربي الأسري الذي ولد في
البلاد وترعرع فيها وبث فيها عصب

خلال عكاشة
طريقه ومستهيله - حياة خالد تشبه
حياة الال الشبان العرب الذين ولدوا
في الدولة ، والتفوا مع شبان عرب غير
الذين في ضواها ٦٧ - واشتدوا أن
هناك قوة تفصل بينهم وبين الكانكوالاندات
وطريقة الحياة .

وعندما رشح خالد للقبلة الشافرة
أجرى معه فيكتور قمر حديثاً طويلاً ،
ليس فقط للوقوف على مواهبه وتجاربه
بل أيضاً ، لمعرفة أفكاره ومعتقداته
وتحدث الاثنان عن مواضيع شتى ،
وتوصلوا إلى نتيجة أن هناك الكثير من
الشباب يجب أن يمارسوا برنامجاً
الشباب .. تحدثا عن أيام القولة
والشباب عن حياتهم وعن الصورة التي
تتحدث فيها أحوالهم . فيكتور قمر
سأله عن تجاربه كسائر مدنية فهو
وليده الناصرة - وخالد يتحدث
كسائر القرية .. فهو وليد قرية
ديورية وقد درس أربع سنوات في
الناصرة وأخلف بشبابها .

فيكتور خالد : وجدت فرقاً كبيراً بين
نبي القرية ونبي المدينة . فتي المدينة
لهذه مكانيات أكبر .. يمكنه السهر
والفرج في أماكن عامة .. ولكن
شككته أنه يعني وقتاً بلا هدف .

خالد عكاشة

خالد عكاشة

خالد عكاشة

خالد عكاشة

خالد عكاشة

خالد عكاشة

خالد عكاشة

الكلمة الحرة بقلم أحمد رستم السلطات ومسئولياتها !

بالحرم من الإيجابيات في كثير من
السلطات والمسؤوليات التي تقوم بها
السلطات الإسرائيلية تجاه السكان
العرب في مناطق الاحتلال ، إلا أن امرنا
أحدنا قل قائما وهو نقلي للمسؤولية
على حساب أصحاب الحاجات وأصحاب
الكوارث والكيان . وقد ساعدت على
النقص في هذا الطريق أخافة الناس من
جيرانهم وهم أصحاب مسؤولياتهم
يقرون إذا شأوا . ويظلمون إذا
وفيما نحن يتعلم تحقيق الآمال ، أو
حين تتشرب قدامهم بالصخور أو ترتطم
بالأحجار .

في خضم هذا اليلاء وشروعه ناشد
السلطات المسؤولة أن تعمل بأخلاص
من أجل القضاء على هذه الآفة الخطيرة
وتعمل من أجل أن تحقق الأهداف التي
حققتها في إسرائيل وبين الرعايا ، إذ
لا فرق بين هذا الإنسان وذلك . إلا إذا
التفاهل الذي قل الجميع أنه لا يسع
للناس أن يعود . ولا للمسؤولية
أن تواصل سيرها في طريق الفساد
والحكم في رقاب البلاد .

والحقبة التي لخصها المواطنون في
مناطق الاحتلال هي في الواقع غش
الحقيقة التي عاشوها وعانوا منها القلم
والقلم والرقم والفساد .

بعدنا عن الانتقام إلى الجبن .. وانني
نعد حاشم يائس سلاخي للانتقام ، إلى
الجبن يوم تحقق حلم الآمال .. وانني
وكتني أمل أن يرفض يوهما إرشاد
عاشم وبائس الانتقام إلى هذا الكيان
الذي لا يعني إلا الترهل والرضى عن
الدائم والكنال .. وإن يكونوا يسارا
نقل ادلال من كتياب تستقر الظل
والصدف حين لا تتوفر وسائل
المسؤولية والواجب والحق في إقامة
الحقبة بينة التاكيد وضمان الوظيفية
والثبوتية .

وفي هذا الطريق استعمل الشر وعم
البلاء إلى درجة أن شملت أعمال الفساد
أمورا أخرى أكثر خطورة ، واشتد
مسيبة . وانظر وبا ، وهي التي تبث
بالأفلاك ، وأحدثت القسوة والبرذالة

بالرغم من الإيجابيات في كثير من
السلطات والمسؤوليات التي تقوم بها
السلطات الإسرائيلية تجاه السكان
العرب في مناطق الاحتلال ، إلا أن امرنا
أحدنا قل قائما وهو نقلي للمسؤولية
على حساب أصحاب الحاجات وأصحاب
الكوارث والكيان . وقد ساعدت على
النقص في هذا الطريق أخافة الناس من
جيرانهم وهم أصحاب مسؤولياتهم
يقرون إذا شأوا . ويظلمون إذا
وفيما نحن يتعلم تحقيق الآمال ، أو
حين تتشرب قدامهم بالصخور أو ترتطم
بالأحجار .

في خضم هذا اليلاء وشروعه ناشد
السلطات المسؤولة أن تعمل بأخلاص
من أجل القضاء على هذه الآفة الخطيرة
وتعمل من أجل أن تحقق الأهداف التي
حققتها في إسرائيل وبين الرعايا ، إذ
لا فرق بين هذا الإنسان وذلك . إلا إذا
التفاهل الذي قل الجميع أنه لا يسع
للناس أن يعود . ولا للمسؤولية
أن تواصل سيرها في طريق الفساد
والحكم في رقاب البلاد .

والحقبة التي لخصها المواطنون في
مناطق الاحتلال هي في الواقع غش
الحقيقة التي عاشوها وعانوا منها القلم
والقلم والرقم والفساد .

بعدنا عن الانتقام إلى الجبن .. وانني
نعد حاشم يائس سلاخي للانتقام ، إلى
الجبن يوم تحقق حلم الآمال .. وانني
وكتني أمل أن يرفض يوهما إرشاد
عاشم وبائس الانتقام إلى هذا الكيان
الذي لا يعني إلا الترهل والرضى عن
الدائم والكنال .. وإن يكونوا يسارا
نقل ادلال من كتياب تستقر الظل
والصدف حين لا تتوفر وسائل
المسؤولية والواجب والحق في إقامة
الحقبة بينة التاكيد وضمان الوظيفية
والثبوتية .

وفي هذا الطريق استعمل الشر وعم
البلاء إلى درجة أن شملت أعمال الفساد
أمورا أخرى أكثر خطورة ، واشتد
مسيبة . وانظر وبا ، وهي التي تبث
بالأفلاك ، وأحدثت القسوة والبرذالة

عن اليسار واليمين والادب عطا الله منصور

ربطت الادب، العرب واتحاد
الادباء الإسرائيليين ونقابة الادب
والادباء .. والنشاط المنفصل
والمنشور لإقامة هذا التنظيم او
ذلك - كل ذلك لم يتمكن من إثارة اهتمامي إلى درجة الاشتراك او التحيز لهذه
المجموعة او تلك .. ولكن مقال صدر في « الاتحاد » - بلدون توقيع - جعلني اتحمس لمعرفة
نتيجة هذا الصراع بين انصار إقامة تنظيم واحد وشامل لحملة الاقلام في إسرائيل .. وبين
دعاة تنظيم العرب واليهود على
انفراد .. ضمن نقابة مشتركة

قال صاحب المقال في - الاتحاد - :
يجب ان يتعاون أحد الكتاب العرب مع
مؤلفي العبريين ..
وكان المقال يطلق صفة المنسربين
على - ٣٥٠ - كاتب عبرا ينتسبون
في نقابة الادباء العبريين ..
والحقبة التي لا أحمل فكرة تختلف
كثيرا عن فكرة صاحب المقال المذكور
بل انني كتبت مقالا قلت فيه رأيا
مطابقا لغيري .. يوم غلبت النقابة
الذكورة من الكتاب العرب العمل لأجل
السلام مدعية ان اعضائها يقومون بمثل
هذه الدعوة .. ويوهما قلت لأصحاب
الدعوة : انكم تقومون بمثل ادباء
إسرائيل في حين انكم تملكون كتاب
العبرية فقط ، وترفضون التعاون مع
الكتاب العرب في إسرائيل ..

ولكن .. اعضاء نقابة هذه النقابة
تسمى الآن لتلقب من الكتاب العرب
ويجاد صيغة التعاون معهم . فلماذا
ترفض ؟ ولماذا يرفضها صاحب المقال
في - الاتحاد - على عدم التعاون معهم
وتكرار على صديق بعض الايضاح
ليقول : ان عددا من الكتاب اليهود
الناشطين والتمسكين قد تركوا اليهودية
الامة لرفضها قبول الكتاب العرب
اعضاء فيها .. هؤلاء ينهون الامة
نقابة مشتركة فيها يقبل المواطن العربي
على قدم المساواة ..

قلت : ومن هؤلاء ..
قال : دافيد ايدان ؟
قلت : اعره منذ مدة طويلة
قال : وعاموس غوز
قلت : والبركة ..
قال : ويورام كانيوك
قلت : معرفتي به سطحية
قال : ما رأيك ؟
قلت : ارد في سؤالك يتوقف على

ما تنتظره من النقابة .. فالذي يود
الانتماء إلى نقابة مهنية تتداخل عن
مجوده وعرق جينته ، يحتاج إلى قوة
تنظيمية لا تتوفر في السادة عاموس
غوز ويورام كانيوك ودافيد ايدان ..
والذي يبحث عن ندوة ثقافية يلتقي
بها بأصحاب مواهب أدبية ومواقف
سياسية وفكرية أخلاقية فقد يجد
بعض هذا عند عاموس غوز ويورام
كانيوك .. أما دافيد ايدان فعند من
جذب دافيد ايدان وشقيقه كاديدي ايدان
ووهما بالذكور اعلم ما لا يتروك له
ملاذلا اسم الله .. وعلى كل حال
فانني استغرب روح الاسرار بمثابة النقطة
التي تخيم فوق هيئة تحرير الاحداث
بعد ان اتهم اكثر الرعايا حيا لذاته
بأنه كاتب لا يضمن القراءة ..

على أي حال قلت لنفسي : عليك
الانتماء إلى إجماع حيا الذي تمت
اليه نقابة الادباء العبريين .. ترى
مدى والي دعوة - الاتحاد - ثقافتها
- ٢٥ - كاتبا .. لم اعرى بينهم الا
شاعرا مؤيد إبراهيم والادباء مصطفى

مراد والرحوم محمود كناعته وحبيب
كركبي .. ومحمد وه ..
وقلت لنفسي : لقد أصبحت غريبا
لقد مضت تلك الأيام يوم كنت تعرف
كل شاعر وكاتب .. وحتى معلم مدرسة
ويعد قليل انصح ان عدد الكتاب العرب
بين الضوئ يقل عن عشرين بقليل ..
وقال لي أحد أصحاب الدعوة : لقد
ارسلنا - ٤١ - دعوة ..

وكان الجميع طيلة هذه الالته
يستمعون إلى صاحب الدعوة وسكرتير
النقابة إسرائيل كوهين يوضح الغاية
من الدعوة ويحاول رد تهمة المنصرية
عن نقابته : كنا حتى الآن ومنذ - ٢٥ -
سنة نقابة ولا يدري الخ .. وما إن
الآن .. وبسبب الضرورة قررنا إقامة
الاتحاد يشمل نقابات كتاب العبرية
والعربية واليهودية الخ .. وما إن
سكت كوهين حتى سمعت أحد الضوئ
يسأل : لماذا لا يوجد في النقابة يساري
واحد .. كلنا من جهة اليمين ..
وملت على جاري اسأله عن صاحب
الكتاب فقال : هذا هو حاشم خليل ..
انه كاتب موهوب ومعلم .. لا تعرفه
قلت : لا ولم اظن ردي توفاه
للمعاصرة التي تستريرا ملاحظات الكتاب
الجنم ..

ولكن احدا لم يتطرق بكلمة احتجاج
لأولئك حاشم خليل وإتهامه كلمة
الضوئ بأنهم يمين ..
وكان علي ان اخرج بوجد لم امكن
من تحديله قبل ان اخرج على هذه
الاجابة أو سوء التفاهل على أقل تقدير
فالسار واليمين تعاضد سياسية
وجغرافية تصود إلى مواقع الكتل

بالإجماع أو شبه الإجماع تركز
الصفحة الأميركية والاوربية اهتمامها
على موضوع واحد هو القول ان الدول
المستقلة للنقط . أي الدول الغربية
بالدرجة الأولى ، قائمة على مجابهة أو
اصطدام مع الدول المنتجة للنقط وفي
خليتها الدول العربية .

وتصر هذه الصحف مع غيرها من
مصادر الاعلام بل مع بعض التصريحات
الرسمية على القول ان التضخم في
الاسعار الذي تعاني منه الدول المستقلة
للنقط سببه ارتفاع اسعار النفط .
وقد تجاه قرار السعودية مع الجزائر
بعدم تخفيض الاسعار بمثابة النقطة
التي طغى بها كبر الاعلام الغربي .
وهنا في الاسواق الغربية ، وخصوصا
في الصف ، من يتخوف منذ الآن من
امكان اقدام منظمة الاوبك ، منظمة
الدول المنتجة للنقط ، على عملية رفع
للأسعار جديدة في إجماع النقطة في
١٢ ايلول .

قد يكون من حق الاعلام الغربي ،
وجميع المراجع الغربية ، المطالبة
بتخفيض اسعار النفط أو المطالبة بعدم
ان خيرا ، الاقتصاد الغربي انفسهم
يقولون ان التضخم سيبيح حتى ولو
انخفضت اسعار النفط بقدرة قادر .
كما يقولون ان الوضع الاقتصادي والادبي
في الدول الصناعية كلها يشكو من
امراض مزمنة يعود بعضها إلى الهجمة
الاميركية والى نتائج العلاقات بين
اميركا ودولها وبالذات العلاقات غير الوضعية
بين الدول الاوروبية نفسها والى حيلولة
ذلك كله إلى الامة النقطية الدولية
طما ان ذلك فيل وحل النفط
العرب يعرفون ان زيادة اسعار النفط
الرت لا تزال تؤثر لزيادة التضخم
لانها جات في سياق حركة التضخم
الشاملة . لا يقولون ايضا ان
يقل ، اسعار النفط منخفضة كل منته
ان تبقى الدول النقطية قوية لاصحة
الدول المستقلة وان يبقى النفط ،
وهذا هو الامر ، سلعة لا يحصل
صاحبها على سعرها الجاهل والسر
العادل هو السعر المرتفع حسب العرض
والطلب . وسماع النفط ارتفعت

ان خيرا ، الاقتصاد الغربي انفسهم
يقولون ان التضخم سيبيح حتى ولو
انخفضت اسعار النفط بقدرة قادر .
كما يقولون ان الوضع الاقتصادي والادبي
في الدول الصناعية كلها يشكو من
امراض مزمنة يعود بعضها إلى الهجمة
الاميركية والى نتائج العلاقات بين
اميركا ودولها وبالذات العلاقات غير الوضعية
بين الدول الاوروبية نفسها والى حيلولة
ذلك كله إلى الامة النقطية الدولية
طما ان ذلك فيل وحل النفط
العرب يعرفون ان زيادة اسعار النفط
الرت لا تزال تؤثر لزيادة التضخم
لانها جات في سياق حركة التضخم
الشاملة . لا يقولون ايضا ان
يقل ، اسعار النفط منخفضة كل منته
ان تبقى الدول النقطية قوية لاصحة
الدول المستقلة وان يبقى النفط ،
وهذا هو الامر ، سلعة لا يحصل
صاحبها على سعرها الجاهل والسر
العادل هو السعر المرتفع حسب العرض
والطلب . وسماع النفط ارتفعت

ان خيرا ، الاقتصاد الغربي انفسهم
يقولون ان التضخم سيبيح حتى ولو
انخفضت اسعار النفط بقدرة قادر .
كما يقولون ان الوضع الاقتصادي والادبي
في الدول الصناعية كلها يشكو من
امراض مزمنة يعود بعضها إلى الهجمة
الاميركية والى نتائج العلاقات بين
اميركا ودولها وبالذات العلاقات غير الوضعية
بين الدول الاوروبية نفسها والى حيلولة
ذلك كله إلى الامة النقطية الدولية
طما ان ذلك فيل وحل النفط
العرب يعرفون ان زيادة اسعار النفط
الرت لا تزال تؤثر لزيادة التضخم
لانها جات في سياق حركة التضخم
الشاملة . لا يقولون ايضا ان
يقل ، اسعار النفط منخفضة كل منته
ان تبقى الدول النقطية قوية لاصحة
الدول المستقلة وان يبقى النفط ،
وهذا هو الامر ، سلعة لا يحصل
صاحبها على سعرها الجاهل والسر
العادل هو السعر المرتفع حسب العرض
والطلب . وسماع النفط ارتفعت

ان خيرا ، الاقتصاد الغربي انفسهم
يقولون ان التضخم سيبيح حتى ولو
انخفضت اسعار النفط بقدرة قادر .
كما يقولون ان الوضع الاقتصادي والادبي
في الدول الصناعية كلها يشكو من
امراض مزمنة يعود بعضها إلى الهجمة
الاميركية والى نتائج العلاقات بين
اميركا ودولها وبالذات العلاقات غير الوضعية
بين الدول الاوروبية نفسها والى حيلولة
ذلك كله إلى الامة النقطية الدولية
طما ان ذلك فيل وحل النفط
العرب يعرفون ان زيادة اسعار النفط
الرت لا تزال تؤثر لزيادة التضخم
لانها جات في سياق حركة التضخم
الشاملة . لا يقولون ايضا ان
يقل ، اسعار النفط منخفضة كل منته
ان تبقى الدول النقطية قوية لاصحة
الدول المستقلة وان يبقى النفط ،
وهذا هو الامر ، سلعة لا يحصل
صاحبها على سعرها الجاهل والسر
العادل هو السعر المرتفع حسب العرض
والطلب . وسماع النفط ارتفعت

ان خيرا ، الاقتصاد الغربي انفسهم
يقولون ان التضخم سيبيح حتى ولو
انخفضت اسعار النفط بقدرة قادر .
كما يقولون ان الوضع الاقتصادي والادبي
في الدول الصناعية كلها يشكو من
امراض مزمنة يعود بعضها إلى الهجمة
الاميركية والى نتائج العلاقات بين
اميركا ودولها وبالذات العلاقات غير الوضعية
بين الدول الاوروبية نفسها والى حيلولة
ذلك كله إلى الامة النقطية الدولية
طما ان ذلك فيل وحل النفط
العرب يعرفون ان زيادة اسعار النفط
الرت لا تزال تؤثر لزيادة التضخم
لانها جات في سياق حركة التضخم
الشاملة . لا يقولون ايضا ان
يقل ، اسعار النفط منخفضة كل منته
ان تبقى الدول النقطية قوية لاصحة
الدول المستقلة وان يبقى النفط ،
وهذا هو الامر ، سلعة لا يحصل
صاحبها على سعرها الجاهل والسر
العادل هو السعر المرتفع حسب العرض
والطلب . وسماع النفط ارتفعت

ان خيرا ، الاقتصاد الغربي انفسهم
يقولون ان التضخم سيبيح حتى ولو
انخفضت اسعار النفط بقدرة قادر .
كما يقولون ان الوضع الاقتصادي والادبي
في الدول الصناعية كلها يشكو من
امراض مزمنة يعود بعضها إلى الهجمة
الاميركية والى نتائج العلاقات بين
اميركا ودولها وبالذات العلاقات غير الوضعية
بين الدول الاوروبية نفسها والى حيلولة
ذلك كله إلى الامة النقطية الدولية
طما ان ذلك فيل وحل النفط
العرب يعرفون ان زيادة اسعار النفط
الرت لا تزال تؤثر لزيادة التضخم
لانها جات في سياق حركة التضخم
الشاملة . لا يقولون ايضا ان
يقل ، اسعار النفط منخفضة كل منته
ان تبقى الدول النقطية قوية لاصحة
الدول المستقلة وان يبقى النفط ،
وهذا هو الامر ، سلعة لا يحصل
صاحبها على سعرها الجاهل والسر
العادل هو السعر المرتفع حسب العرض
والطلب . وسماع النفط ارتفعت

بالإجماع أو شبه الإجماع تركز
الصفحة الأميركية والاوربية اهتمامها
على موضوع واحد هو القول ان الدول
المستقلة للنقط . أي الدول الغربية
بالدرجة الأولى ، قائمة على مجابهة أو
اصطدام مع الدول المنتجة للنقط وفي
خليتها الدول العربية .

وتصر هذه الصحف مع غيرها من
مصادر الاعلام بل مع بعض التصريحات
الرسمية على القول ان التضخم في
الاسعار الذي تعاني منه الدول المستقلة
للنقط سببه ارتفاع اسعار النفط .
وقد تجاه قرار السعودية مع الجزائر
بعدم تخفيض الاسعار بمثابة النقطة
التي طغى بها كبر الاعلام الغربي .
وهنا في الاسواق الغربية ، وخصوصا
في الصف ، من يتخوف منذ الآن من
امكان اقدام منظمة الاوبك ، منظمة
الدول المنتجة للنقط ، على عملية رفع
للأسعار جديدة في إجماع النقطة في
١٢ ايلول .

قد يكون من حق الاعلام الغربي ،
وجميع المراجع الغربية ، المطالبة
بتخفيض اسعار النفط أو المطالبة بعدم
ان خيرا ، الاقتصاد الغربي انفسهم
يقولون ان التضخم سيبيح حتى ولو
انخفضت اسعار النفط بقدرة قادر .
كما يقولون ان الوضع الاقتصادي والادبي
في الدول الصناعية كلها يشكو من
امراض مزمنة يعود بعضها إلى الهجمة
الاميركية والى نتائج العلاقات بين
اميركا ودولها وبالذات العلاقات غير الوضعية
بين الدول الاوروبية نفسها والى حيلولة
ذلك كله إلى الامة النقطية الدولية
طما ان ذلك فيل وحل النفط
العرب يعرفون ان زيادة اسعار النفط
الرت لا تزال تؤثر لزيادة التضخم
لانها جات في سياق حركة التضخم
الشاملة . لا يقولون ايضا ان
يقل ، اسعار النفط منخفضة كل منته
ان تبقى الدول النقطية قوية لاصحة
الدول المستقلة وان يبقى النفط ،
وهذا هو الامر ، سلعة لا يحصل
صاحبها على سعرها الجاهل والسر
العادل هو السعر المرتفع حسب العرض
والطلب . وسماع النفط ارتفعت

ان خيرا ، الاقتصاد الغربي انفسهم
يقولون ان التضخم سيبيح حتى ولو
انخفضت اسعار النفط بقدرة قادر .
كما يقولون ان الوضع الاقتصادي والادبي
في الدول الصناعية كلها يشكو من
امراض مزمنة يعود بعضها إلى الهجمة
الاميركية والى نتائج العلاقات بين
اميركا ودولها وبالذات العلاقات غير الوضعية
بين الدول الاوروبية نفسها والى حيلولة
ذلك كله إلى الامة النقطية الدولية
طما ان ذلك فيل وحل النفط
العرب يعرفون ان زيادة اسعار النفط
الرت لا تزال تؤثر لزيادة التضخم
لانها جات في سياق حركة التضخم
الشاملة . لا يقولون ايضا ان
يقل ، اسعار النفط منخفضة كل منته
ان تبقى الدول النقطية قوية لاصحة
الدول المستقلة وان يبقى النفط ،
وهذا هو الامر ، سلعة لا يحصل
صاحبها على سعرها الجاهل والسر
العادل هو السعر المرتفع حسب العرض
والطلب . وسماع النفط ارتفعت

ان خيرا ، الاقتصاد الغربي انفسهم
يقولون ان التضخم سيبيح حتى ولو
انخفضت اسعار النفط بقدرة قادر .
كما يقولون ان الوضع الاقتصادي والادبي
في الدول الصناعية كلها يشكو من
امراض مزمنة يعود بعضها إلى الهجمة
الاميركية والى نتائج العلاقات بين
اميركا ودولها وبالذات العلاقات غير الوضعية
بين الدول الاوروبية نفسها والى حيلولة
ذلك كله إلى الامة النقطية الدولية
طما ان ذلك فيل وحل النفط
العرب يعرفون ان زيادة اسعار النفط
الرت لا تزال تؤثر لزيادة التضخم
لانها جات في سياق حركة التضخم
الشاملة . لا يقولون ايضا ان
يقل ، اسعار النفط منخفضة كل منته
ان تبقى الدول النقطية قوية لاصحة
الدول المستقلة وان يبقى النفط ،
وهذا هو الامر ، سلعة لا يحصل
صاحبها على سعرها الجاهل والسر
العادل هو السعر المرتفع حسب العرض
والطلب . وسماع النفط ارتفعت

ان خيرا ، الاقتصاد الغربي انفسهم
يقولون ان التضخم سيبيح حتى ولو
انخفضت اسعار النفط بقدرة قادر .
كما يقولون ان الوضع الاقتصادي والادبي
في الدول الصناعية كلها يشكو من
امراض مزمنة يعود بعضها إلى الهجمة
الاميركية والى نتائج العلاقات بين
اميركا ودولها وبالذات العلاقات غير الوضعية
بين الدول الاوروبية نفسها والى حيلولة
ذلك كله إلى الامة النقطية الدولية
طما ان ذلك فيل وحل النفط
العرب يعرفون ان زيادة اسعار النفط
الرت لا تزال تؤثر لزيادة التضخم
لانها جات في سياق حركة التضخم
الشاملة . لا يقولون ايضا ان
يقل ، اسعار النفط منخفضة كل منته
ان تبقى الدول النقطية قوية لاصحة
الدول المستقلة وان يبقى النفط ،
وهذا هو الامر ، سلعة لا يحصل
صاحبها على سعرها الجاهل والسر
العادل هو السعر المرتفع حسب العرض
والطلب . وسماع النفط ارتفعت

ان خيرا ، الاقتصاد الغربي انفسهم
يقولون ان التضخم سيبيح حتى ولو
انخفضت اسعار النفط بقدرة قادر .
كما يقولون ان الوضع الاقتصادي والادبي
في الدول الصناعية كلها يشكو من
امراض مزمنة يعود بعضها إلى الهجمة
الاميركية والى نتائج العلاقات بين
اميركا ودولها وبالذات العلاقات غير الوضعية
بين الدول الاوروبية نفسها والى حيلولة
ذلك كله إلى الامة النقطية الدولية
طما ان ذلك فيل وحل النفط
العرب يعرفون ان زيادة اسعار النفط
الرت لا تزال تؤثر لزيادة التضخم
لانها جات في سياق حركة التضخم
الشاملة . لا يقولون ايضا ان
يقل ، اسعار النفط منخفضة كل منته
ان تبقى الدول النقطية قوية لاصحة
الدول المستقلة وان يبقى النفط ،
وهذا هو الامر ، سلعة لا يحصل
صاحبها على سعرها الجاهل والسر
العادل هو السعر المرتفع حسب العرض
والطلب . وسماع النفط ارتفعت

ان خيرا ، الاقتصاد الغربي انفسهم
يقولون ان التضخم سيبيح حتى ولو
انخفضت اسعار النفط بقدرة قادر .
كما يقولون ان الوضع الاقتصادي والادبي
في الدول الصناعية كلها يشكو من
امراض مزمنة يعود بعضها إلى الهجمة
الاميركية والى نتائج العلاقات بين
اميركا ودولها وبالذات العلاقات غير الوضعية
بين الدول الاوروبية نفسها والى حيلولة
ذلك كله إلى الامة النقطية الدولية
طما ان ذلك فيل وحل النفط
العرب يعرفون ان زيادة اسعار النفط
الرت لا تزال تؤثر لزيادة التضخم
لانها جات في سياق حركة التضخم
الشاملة . لا يقولون ايضا ان
يقل ، اسعار النفط منخفضة كل منته
ان تبقى الدول النقطية قوية لاصحة
الدول المستقلة وان يبقى النفط ،
وهذا هو الامر ، سلعة لا يحصل
صاحبها على سعرها الجاهل والسر
العادل هو السعر المرتفع حسب العرض
والطلب . وسماع النفط ارتفعت

ان خيرا ، الاقتصاد الغربي انفسهم
يقولون ان التضخم سيبيح حتى ولو
انخفضت اسعار النفط بقدرة قادر .
كما يقولون ان الوضع الاقتصادي والادبي
في الدول الصناعية كلها يشكو من
امراض مزمنة يعود بعضها إلى الهجمة
الاميركية والى نتائج العلاقات بين
اميركا ودولها وبالذات العلاقات غير الوضعية
بين الدول الاوروبية نفسها والى حيلولة
ذلك كله إلى الامة النقطية الدولية
طما ان ذلك فيل وحل النفط
العرب يعرفون ان زيادة اسعار النفط
الرت لا تزال تؤثر لزيادة التضخم
لانها جات في سياق حركة التضخم
الشاملة . لا يقولون ايضا ان
يقل ، اسعار النفط منخفضة كل منته
ان تبقى الدول النقطية قوية لاصحة
الدول المستقلة وان يبقى النفط ،
وهذا هو الامر ، سلعة لا يحصل
صاحبها على سعرها الجاهل والسر
العادل هو السعر المرتفع حسب العرض
والطلب . وسماع النفط ارتفعت

ان خيرا ، الاقتصاد الغربي انفسهم
يقولون ان التضخم سيبيح حتى ولو
انخفضت اسعار النفط بقدرة قادر .
كما يقولون ان الوضع الاقتصادي والادبي
في الدول الصناعية كلها يشكو من
امراض مزمنة يعود بعضها إلى الهجمة
الاميركية والى نتائج العلاقات بين
اميركا ودولها وبالذات العلاقات غير الوضعية
بين الدول الاوروبية نفسها والى حيلولة
ذلك كله إلى الامة النقطية الدولية
طما ان ذلك فيل وحل النفط
العرب يعرفون ان زيادة اسعار النفط
الرت لا تزال تؤثر لزيادة التضخم
لانها جات في سياق حركة التضخم
الشاملة . لا يقولون ايضا ان
يقل ، اسعار النفط منخفضة كل منته
ان تبقى الدول النقطية قوية لاصحة
الدول المستقلة وان يبقى النفط ،
وهذا هو الامر ، سلعة لا يحصل
صاحبها على سعرها الجاهل والسر
العادل هو السعر المرتفع حسب العرض
والطلب . وسماع النفط ارتفعت

ان خيرا ، الاقتصاد الغربي انفسهم
يقولون ان التضخم سيبيح حتى ولو
انخفضت اسعار النفط بقدرة قادر .
كما يقولون ان الوضع الاقتصادي والادبي
في الدول الصناعية كلها يشكو من
امراض مزمنة يعود بعضها إلى الهجمة
الاميركية والى نتائج العلاقات بين
اميركا ودولها وبالذات العلاقات غير الوضعية
بين الدول الاوروبية نفسها والى حيلولة
ذلك كله إلى الامة النقطية الدولية
طما ان ذلك فيل وحل النفط
العرب يعرفون ان زيادة اسعار النفط
الرت لا تزال تؤثر لزيادة التضخم
لانها جات في سياق حركة التضخم
الشاملة . لا يقولون ايضا ان
يقل ، اسعار النفط منخفضة كل منته
ان تبقى الدول النقطية قوية لاصحة
الدول المستقلة وان يبقى النفط ،
وهذا هو الامر ، سلعة لا يحصل
صاحبها على سعرها الجاهل والسر
العادل هو السعر المرتفع حسب العرض
والطلب . وسماع النفط ارتفعت

ان خيرا ، الاقتصاد الغربي انفسهم
يقولون ان التضخم سيبيح حتى ولو
انخفضت اسعار النفط بقدرة قادر .
كما يقولون ان الوضع الاقتصادي والادبي
في الدول الصناعية كلها يشكو من
امراض مزمنة يعود بعضها إلى الهجمة
الاميركية والى نتائج العلاقات بين
اميركا ودولها وبالذات العلاقات غير الوضعية
بين الدول الاوروبية نفسها والى حيلولة
ذلك كله إلى الامة النقطية الدولية
طما ان ذلك فيل وحل النفط
العرب يعرفون ان زيادة اسعار النفط
الرت لا تزال تؤثر لزيادة التضخم
لانها جات في سياق حركة التضخم
الشاملة . لا يقولون ايضا ان
يقل ، اسعار النفط منخفضة كل منته
ان تبقى الدول النقطية قوية لاصحة
الدول المستقلة وان يبقى النفط ،
وهذا هو الامر ، سلعة لا يحصل
صاحبها على سعرها الجاهل والسر
العادل هو السعر المرتفع حسب العرض
والطلب . وسماع النفط ارتفعت

ان خيرا ، الاقتصاد الغربي انفسهم
يقولون ان التضخم سيبيح حتى ولو
انخفضت اسعار النفط بقدرة قادر .
كما يقولون ان الوضع الاقتصادي والادبي
في الدول الصناعية كلها يشكو من
امراض مزمنة يعود بعضها إلى الهجمة
الاميركية والى نتائج العلاقات بين
اميركا ودولها وبالذات العلاقات غير الوضعية
بين الدول الاوروبية نفسها والى حيلولة
ذلك كله إلى الامة النقطية الدولية
طما ان ذلك فيل وحل النفط
العرب يعرفون ان زيادة اسعار النفط
الرت لا تزال تؤثر لزيادة التضخم
لانها جات في سياق حركة التضخم
الشاملة . لا يقولون ايضا ان
يقل ، اسعار النفط منخفضة كل منته
ان تبقى الدول النقطية قوية لاصحة
الدول المستقلة وان يبقى النفط ،
وهذا هو الامر ، سلعة لا يحصل
صاحبها على سعرها الجاهل والسر
العادل هو السعر المرتفع حسب العرض
والطلب . وسماع النفط ارتفعت

قفزة "صحيفة فريدمان" في اواسط الثلاثينات في العراق

ذكرتات وخواطر عن الصحافة العراقية
في هذه «الحلقة» من مذكراتي الصحفية وفي سائر «الحلقات» المقبلة التي قد ترى النور على
صفحات جريدة «الانباء» القراء سحاول ان اقدم الى القارئ الكريم صورة واقعية لتطور
وتاريخ الصحافة العراقية من زاوية انطباعاتي الخاصة عن سير ذلك التطور طيلة عملي
الذي واظبت عليه مدى ثلاثين عاما متواصلة - من سنة ١٩٣٣ الى سنة ١٩٦٣ - وكل ما
ارتأته من ذلك هو خدمة الحقيقة ورضا الضمير بالإضافة الى تسجيل «واقع» معين
ربما اهملها المؤرخون ، رغم
اهميتها .

عندما تم تعييني محررا في إحدى
الصحف الوطنية المعروفة في أوائل
الثلاثينات ، كان العمل الرئيسي الذي
استد الي هو ترجمة الرقيات العالية
بالإضافة الى مهام صحفية أخرى ككتابة
بعض التقارير ومناصرة الصحف
الاجنبية ونقل بعض مقالاتها المهمة الى
العربية والاستناد اليها في نشر
التمليكات الخارجية . وكانت الرقيات
العالية حينذاك ترد اليها في نشرين
سبوعية وسبانية في طريق دائرة البرق
وتوزع على الصحف المشتركة فيها
ببواب بدل اشتراك متفق عليه مع
الدائرة المذكورة التي كانت متعاضدة
مباشرة مع وكالات الأنباء العالمية القائمة
في ذلك الوقت ، وهي وكالة رويترز
والاخرى بالانكليزية وما يسمى بالاسلكيات
البريطانية الرسمية ووكالة حافس -
الفرنسية ووكالة الانباء اللاتينية .

وكانت جميع الصحف العراقية
الصادرة آنذاك - عدا جريدة التأسيس
الاشيادية الانكليزية - مشتركة في
الوكالة الانلانية دون غيرها لسبب بسيط
وهو - لغة - بدل الاشتراك الشهري
فيها بالنسبة الى غيرها . وقد جعل
ذلك اليل اربعة دقائق فقط ، في
حين ان وكالة رويترز كانت تتقاضى
ثلاثين دينارا شهريا ، والاسلكيات
البريطانية الرسمية عشرين دينارا ،
ووكالة حافس خمسة عشر دينارا ،
ومع انه كان المروف جيدا عن وكالة
الانباء اللاتينية تشويها للناطق وعدم
مراعاتها الصق والامانة في نقل الاخبار
خدمة لاغراض الحزب النازي الذي
كان يتولى رعايتها في اواسط حياته الى
الحكم ، الا ان الصحف العراقية بوجه
عام قد اضطرت الى التناقص عن هذه
النقطة الجوهرية لتسقي ذات اليد لدى
اكرها ، فواصلت الاشتراك في الوكالة
رغم ان اخبارها كانت لاسباب الذلولة
اقرب ما تكون الى الساعات التاريخية
للكثافة منها الى الانباء الحقيقية ..

علما بان مبلغ الدرية دقائق كان هو
نفسه في ذلك الحين باعقا جدا في نظر
الناشرين الاشرار .

في هذه «الحلقة» من مذكراتي الصحفية وفي سائر «الحلقات» المقبلة التي قد ترى النور على
صفحات جريدة «الانباء» القراء سحاول ان اقدم الى القارئ الكريم صورة واقعية لتطور
وتاريخ الصحافة العراقية من زاوية انطباعاتي الخاصة عن سير ذلك التطور طيلة عملي
الذي واظبت عليه مدى ثلاثين عاما متواصلة - من سنة ١٩٣٣ الى سنة ١٩٦٣ - وكل ما
ارتأته من ذلك هو خدمة الحقيقة ورضا الضمير بالإضافة الى تسجيل «واقع» معين
ربما اهملها المؤرخون ، رغم
اهميتها .

عندما تم تعييني محررا في إحدى
الصحف الوطنية المعروفة في أوائل
الثلاثينات ، كان العمل الرئيسي الذي
استد الي هو ترجمة الرقيات العالية
بالإضافة الى مهام صحفية أخرى ككتابة
بعض التقارير ومناصرة الصحف
الاجنبية ونقل بعض مقالاتها المهمة الى
العربية والاستناد اليها في نشر
التمليكات الخارجية . وكانت الرقيات
العالية حينذاك ترد اليها في نشرين
سبوعية وسبانية في طريق دائرة البرق
وتوزع على الصحف المشتركة فيها
ببواب بدل اشتراك متفق عليه مع
الدائرة المذكورة التي كانت متعاضدة
مباشرة مع وكالات الأنباء العالمية القائمة
في ذلك الوقت ، وهي وكالة رويترز
والاخرى بالانكليزية وما يسمى بالاسلكيات
البريطانية الرسمية ووكالة حافس -
الفرنسية ووكالة الانباء اللاتينية .

وكانت جميع الصحف العراقية
الصادرة آنذاك - عدا جريدة التأسيس
الاشيادية الانكليزية - مشتركة في
الوكالة الانلانية دون غيرها لسبب بسيط
وهو - لغة - بدل الاشتراك الشهري
فيها بالنسبة الى غيرها . وقد جعل
ذلك اليل اربعة دقائق فقط ، في
حين ان وكالة رويترز كانت تتقاضى
ثلاثين دينارا شهريا ، والاسلكيات
البريطانية الرسمية عشرين دينارا ،
ووكالة حافس خمسة عشر دينارا ،
ومع انه كان المروف جيدا عن وكالة
الانباء اللاتينية تشويها للناطق وعدم
مراعاتها الصق والامانة في نقل الاخبار
خدمة لاغراض الحزب النازي الذي
كان يتولى رعايتها في اواسط حياته الى
الحكم ، الا ان الصحف العراقية بوجه
عام قد اضطرت الى التناقص عن هذه
النقطة الجوهرية لتسقي ذات اليد لدى
اكرها ، فواصلت الاشتراك في الوكالة
رغم ان اخبارها كانت لاسباب الذلولة
اقرب ما تكون الى الساعات التاريخية
للكثافة منها الى الانباء الحقيقية ..

علما بان مبلغ الدرية دقائق كان هو
نفسه في ذلك الحين باعقا جدا في نظر
الناشرين الاشرار .

في هذه «الحلقة» من مذكراتي الصحفية وفي سائر «الحلقات» المقبلة التي قد ترى النور على
صفحات جريدة «الانباء» القراء سحاول ان اقدم الى القارئ الكريم صورة واقعية لتطور
وتاريخ الصحافة العراقية من زاوية انطباعاتي الخاصة عن سير ذلك التطور طيلة عملي
الذي واظبت عليه مدى ثلاثين عاما متواصلة - من سنة ١٩٣٣ الى سنة ١٩٦٣ - وكل ما
ارتأته من ذلك هو خدمة الحقيقة ورضا الضمير بالإضافة الى تسجيل «واقع» معين
ربما اهملها المؤرخون ، رغم
اهميتها .

عندما تم تعييني محررا في إحدى
الصحف الوطنية المعروفة في أوائل
الثلاثينات ، كان العمل الرئيسي الذي
استد الي هو ترجمة الرقيات العالية
بالإضافة الى مهام صحفية أخرى ككتابة
بعض التقارير ومناصرة الصحف
الاجنبية ونقل بعض مقالاتها المهمة الى
العربية والاستناد اليها في نشر
التمليكات الخارجية . وكانت الرقيات
العالية حينذاك ترد اليها في نشرين
سبوعية وسبانية في طريق دائرة البرق
وتوزع على الصحف المشتركة فيها
ببواب بدل اشتراك متفق عليه مع
الدائرة المذكورة التي كانت متعاضدة
مباشرة مع وكالات الأنباء العالمية القائمة
في ذلك الوقت ، وهي وكالة رويترز
والاخرى بالانكليزية وما يسمى بالاسلكيات
البريطانية الرسمية ووكالة حافس -
الفرنسية ووكالة الانباء اللاتينية .

وكانت جميع الصحف العراقية
الصادرة آنذاك - عدا جريدة التأسيس
الاشيادية الانكليزية - مشتركة في
الوكالة الانلانية دون غيرها لسبب بسيط
وهو - لغة - بدل الاشتراك الشهري
فيها بالنسبة الى غيرها . وقد جعل
ذلك اليل اربعة دقائق فقط ، في
حين ان وكالة رويترز كانت تتقاضى
ثلاثين دينارا شهريا ، والاسلكيات
البريطانية الرسمية عشرين دينارا ،
ووكالة حافس خمسة عشر دينارا ،
ومع انه كان المروف جيدا عن وكالة
الانباء اللاتينية تشويها للناطق وعدم
مراعاتها الصق والامانة في نقل الاخبار
خدمة لاغراض الحزب النازي الذي
كان يتولى رعايتها في اواسط حياته الى
الحكم ، الا ان الصحف العراقية بوجه
عام قد اضطرت الى التناقص عن هذه
النقطة الجوهرية لتسقي ذات اليد لدى
اكرها ، فواصلت الاشتراك في الوكالة
رغم ان اخبارها كانت لاسباب الذلولة
اقرب ما تكون الى الساعات التاريخية
للكثافة منها الى الانباء الحقيقية ..

علما بان مبلغ الدرية دقائق كان هو
نفسه في ذلك الحين باعقا جدا في نظر
الناشرين الاشرار .

في هذه «الحلقة» من مذكراتي الصحفية وفي سائر «الحلقات» المقبلة التي قد ترى النور على
صفحات جريدة «الانباء» القراء سحاول ان اقدم الى القارئ الكريم صورة واقعية لتطور
وتاريخ الصحافة العراقية من زاوية انطباعاتي الخاصة عن سير ذلك التطور طيلة عملي
الذي واظبت عليه مدى ثلاثين عاما متواصلة - من سنة ١٩٣٣ الى سنة ١٩٦٣ - وكل ما
ارتأته من ذلك هو خدمة الحقيقة ورضا الضمير بالإضافة الى تسجيل «واقع» معين
ربما اهملها المؤرخون ، رغم
اهميتها .

خكصرة

راتب المعلم .. والفاتح من سبتمبر !

بقلم : حسيب عبود - سخنين

الفاصح من سبتمبر في هذا الموضوع .
ليس ذكرى ثورة .. ولا عيد قومي .
الفاصح من سبتمبر هنا ، كان الموعد
الذي أعلن عنه لكثير العام لوزارة
المعارف والثقافة .. كان الموعد ..
موعد دفع رواتب المعلمين .. هكذا
قرا .. جريدة - الانباء - تحت عنوان
- دفع رواتب المعلمين - .. في حينه
اعلم المدير العام لوزارة المعارف ان
الوزارة - قسم الحسابات - الخ
تمكن من التغلب على العقول الالكترونية
وانه سيجري دفع رواتب المعلمين في
الفاصح من سبتمبر .. كلا ..

كان هذا الخبر في الجريدة - في
اواخر شهر أغسطس ، أي الماضي -
ويستشير المعلمون ، ويأتي القاصدين
سبتمبر .. يوم الأحد .. ويقتنع المعلمون
ان قضية رواتبهم قد انتهت وحلت ،
وانهم سيستلمون رواتبهم في ذلك
اليوم . ويجمع الكوثر من منهم الى
مناشير البريد ، ملا في تسليم الملفات
المسلجة التي تحتوي على الرواتب ،
ولكنهم يعودون خائبين .. وقد يعال
بعضهم سبب التأخر ، ويقع اليوم على
سيارات البريد المتجولة .. ثم ما
الفرق بين الفاصح من سبتمبر والثاني
من ... ويتفقون ...

وتمر الأيام .. أو - ومرت الأيام -
على نفقة ام كلثوم .. وما نحن اليوم
في الفاصح من العاشر من سبتمبر أي
في يوم ١٠-١٠-٧٤ ولا راتب ولا يعززون
.. ويتنذر البعض فيقول : ان وزارة
المعارف تسير على الحساب الشرقي
لان الفاصح من سبتمبر حسابا شرعيا
يصاف يوم ١٠-١٠-٧٤ حسابا غربيا
ثم لا تكفي ادارة المعارف بالخير
السابق ، بل تقطع علينا جريسة
- الانباء - ايضا بغير اخر يوم - ١٠-١٠-٧٤
وعلى لسان مراسلها البركاني ،
تحت عنوان نتاج امتحانات البجروت
حيث صرح السيد الياسد بيلد ، بالخير

زنب النفط في غابة التضخم

بقلم : ميشال ابو جودة

نسبة ما زاد الطلب على العرض
اميركا ولورويو تعرفان ذلك . ولا
يمكن تفسير هذه الحقيقة عن طريق
تهديد دول النفط بالهجرة . فلول
النف



